

قورة

أنا طابعتك القرآن

العاهرة

الثالثة



أكاديمية "يزيدون تجارة" للتيور

بالقرآن نحيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أتقدم بالشكر الجزيل الذي لا مثل له لله الواحد الذي لا مثل له سبحانه. اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد أن وهبتنا الحمد، نحمدك على ربوبيتك فالحمد لله رب العالمين، ونحمدك على هذا الكتاب العظيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ ونحمدك سبحانه على خلق السماوات والأرض ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ وأصلي وأسلم على أشرف من وطئت قدمه الثرى بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام، رuchi ونفسي وما أملك له الفدا.

أما بعد أحبتي الفضلاء، فحياكم الله وبياكم وسدد على طريق الحق إلى جنة المأوى خطاي وخطاكم. كل بداية بدون هذا الكتاب وكل موضوع يطرح على غير هذا الهدى فوالله هو سدى. يقول ربي جل جلاله: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ



تَفْصِيلًا) كل شيء (تَبَيَّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ) أي شيء؟ إي وربي
أي شيء ما قال ذكرا لكل شيء (وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ)
سبحان الله.

أنا أحبتي ما اخترت هذا العنوان بالقرآن نحيا فوصلني
إمبارح أن القرآن أن العنوان موضوعه بالقرآن نحيا فقبل
أن أبدأ سألت نفسي هل هذا العنوان أصلا صحيح أو لا؟
يعني ليس كل ما يطرح هو صحيح طيب كيف أصل إلى أن
الصحيح أو لا؟ نعيده إلى كتاب الله جل جلاله وإلى سنة
نبيه عليه الصلاة والسلام ألم يقل ربي وتبيننا تبياننا لكل
شيء؟ وكل شيء فصلناه إذا نرجع هذا العنوان ولا نحاول
أن نلوي أعناق النصوص عشان نثبت أن القرآن عنوان
صح لا نرى إذا كانت النصوص تدعم هذا العنوان (وَقُلِ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَم) هل هذا العنوان صحيح؟ بالقرآن نحيا؟
يقول الله جل في علاه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) إذا الله عز وجل يحيينا
بهذا الكتاب يقول سبحانه الواحد أحبتي إذا فقد الروح إيش
يصير فيه؟ يصير ميت، صح؟ ما له فائدة، صح؟ ما له



فايدة أبدا خلاص عشان كذا ما دام ما له فائدة فوق فوق الأرض نضعه تحت الأرض، صح يا جماعة ولا لا؟ الله جل جلاله يقول سبحانه في هذا الكتاب مبينا إذا كانت حياتك جسدك بلا روح لا ينفع فحياتك كلها بلا قرآن لا تنفع، صح؟ من الذي يقول هذا الكلام؟ يقوله الله جل في علاه لخير خلقه محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام يقول جل جلاله: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ روح حياة ما فيها روح خلاص صح؟ موت اسمع سيأتيك الآن فقد القرآن يعني موت ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ والله أكثرنا عايش بدون روح يا جماعة والله ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي﴾ حياة النبي عليه الصلاة والسلام قبل هذا الهدى إيش كان؟ كان الضلال ولا يا جماعة؟ ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ تغيرت حياة النبي عليه الصلاة والسلام يقول: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلَكْتُبُ وَلَا الْإِيمَنُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ﴾ اسأل الله أن يجعله نور لنا يقول الله سبحانه وتعالى في آية أخرى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾ ليش؟ ﴿لِيُنذِرَ مَن..﴾ من؟ من يا جماعة؟ ﴿لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ إذا



ما فيه حياة مثل هذا القرآن ميت قال الله: ﴿... وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ سمي الكافر اللي ما يدري ما القرآن ولا الايمان ميت إذا الله سبحانه وتعالى يحيي بهذا القرآن قال جل جلاله مبينا أن من ليس عنده نور من الله سبحانه وتعالى بهذا القرآن أسأل المولى أن لا يجعلني وإياكم منهم سماهم أموات ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ إذا صار حياة بتوفيق الله؟ اي وربي يقول الله جل في علاه ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَبَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾ اسأل الله أن يجعلني وإياكم منهم ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ طيب هذي الآية فيها دليل أن القرآن حياة؟ كمل الآية اللي بعدها؟ لأن المؤمن إذا قرأ هذه الآية متدبرا بقلبه قلبه يقول تعال هذا كنز ما يفوت أن يحييك الله حياة طيبة تبحث أول سؤال ما الحل؟ كيف أصل إلى هذا الكنز صح؟ شوف الآية اللي بعدها وش الآية اللي بعدها؟ ايش الآية اللي بعدها أحبتي؟ الله أكبر يقول لك تبغى تعيش؟ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ الله أكبر وش علاقة القرآن بأنه يحييني حياة طيبة؟ هذا



المنهج ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ﴾ سبحان الله إذا بدونها يقول الي مخرب علينا
حياتنا خلانا ما نذوق الحياة الطيبة هذي إن أول ما نفتح
القرآن يأتي الشيطان وما استعدنا بالله من الشيطان يا رب
لا تجعل له علي سلطان إني أمر علي آية وما أدري وش
وش تبي منها. قال لك تبغى تعيش حياة طيبة؟.. إذا جيت
تقرأ القرآن استعد بالله من الي بخليك ما تفهم هالآيات،
ويشوش عليك حياتك. لأجل هذا قال الله عز وجل عن
علاقة ايش دخل إبليس والشيطان في القضية والمعادلة
الي علاقتي انا والقرآن، الشيطان وين داخل فيها؟ قال الله
جل في علاه: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ
شَيْطَانًا﴾ كل ما مسكت المصحف ومعك فاستعد قل يا رب
أجرني منه يا رب ما أريد أحد يشوش علي. إذا أحبتي
العنوان صحيح. نرجوا من الله أن يكون صحيح، وكل
حياتك بالطريقة هذي كل حياتك لا تقبل أي خبر يأتيك من
من الجرايد ومن.. حتى تسأل نفسك. يا حبيبي يا غالي
والله العظيم ما في أمر تحتاجه في أرض الله إلا وهو مذكور



في كتاب الله، كل شيء، كل شيء. لكن أحبتي ليش ما نفهم القرآن السؤال الأول اللي اسأله أحبتي نفسي كل واحد منا واجب كل مسلم لازم يسأله في نفسه اسأل نفسك ودك تتدبر القرآن؟ والله انا أولكم أقول نعم، صح؟ طيب السؤال الثاني ليش؟ ليش تبغى تدبر القرآن؟ ليش تبغى تفهم الآيات؟ هذا سؤال مصيري يفتح لك الله سبحانه وتعالى قلبك على أساسه أو يغلقه على أساسه أنت تبغى تفهم القرآن عشان تحدث الناس يقولون والله بطل ما شاء الله عليه هذا إذا تكلم عرف فسر ولا تبغى تعرفه عشان تنقذ عنقك بين يدي رب العالمين وتمضي اسأل نفسك سؤال صريح: ليش تبغى تفهم القرآن؟ منا من يقول أريد أن أفهم القرآن حتى حتى أعمل صح؟ يأتيك سؤال من نفسك اللوامة: هل كل ما عرفته طبقته؟ ابي أعيد السؤال ابي أعيد السؤال لأنه مصيري يا جماعة هذا يا جماعة حرمانا كثيرا من التدبر هل كل ما عرفت أنت تبغى تعرف عشان تعمل، صح؟ صح ولا لا يا جماعة؟ طب هل كل ما عرفت عملت به؟ في آيات ما يبغى لها تفسير ولا يبغى لها شرح يقول الله عز وجل مثلاً: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ



وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ اسأل نفسك وين صليت الفجر اليوم؟ طيب ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ هذي ما يبغى لها تفسير صح؟ صح؟ طيب أنت تسويها؟ إذا الله ما يفهمك شي إذا أنت ما طبقت اللي فهمته يفهمك إيش؟ واضح يا جماعة؟ انت عندك مراسل في العمل وأعطيته عشر نقاط ثم قلت له أنا أبغى منك الشهر هذا عشر نقاط النقطة الأولى أنك اليوم تودي الأوراق هذي لفلان قال لك لا علمني النقطة الثانية تقول له أنت طبق الأولى عشان أعلمك الثانية صح؟ طيب ما طبقت الأولى ما يعلمك الثانية عشان كذا الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ اللي فهمها ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ إيش علاقة قدمت يداي؟ فإني أدبر القرآن ولا ما أدبر؟ إيش علاقة إني افهم الآية وما قدمت يداي صح؟ اللي قدمت يداك إذا كانت مخالفة للي فهمته لن يفهمك الله شي ثاني وتلقاك تقرأ قرآن بس ما إنت عارف إيش قاعد يقول تقول ماذا قال ءانفا؟ كانوا يسمعون القرآن مع النبي عليه السلام يقول وش قال؟ مثلنا من يقرأ يصلي مع الامام ويطلع تقول له وش قرأ الامام؟ إن ذكر



السورة ما يدري وش وش معناها أصلاً؟ قال الله: ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمْتَ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ هو أصلاً القرآن يذاق بالقلب إذا هذا مقفل ﴿أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ ختمت صح؟ لكن والله ما وصل آية من ختمتك لقلبك أعوذ من هذا الحال أعوذ بالله وترى ما ينجي من هذا يا جماعة إلا الله ولا يهدي لشيء إلا الله فأسأل الله عز وجل أن يهدينا جميعاً إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه اللي بتحرم منه بس هيا واحد إنك ما تفهم وأسأل الله عز وجل ما يحرمنا فضل بشر ما عندنا.

الأمر الثاني اللي يخلينا ما نفهم القرآن إيش هو؟ بعض الناس يقول لك والله إني أجاهد نفسي وبالعكس تلقاني والله ما أسمع قضية إلا أجاهد في تطبيقها وتلقاه يمكن دكتور في القرآن لكن والله العظيم علاقته بينه وبين نفسه ومع الله عز وجل إنه إذا قرأ والله ما يجد طعم شيء أحياناً يكون الإنسان كويس محافظ على صلاته كل كل يعني أموره الباقية بفضل الله طيبة لكنه ما زال يشكو يقول أنا ما أحس بطعم القرآن، تعرف وش عنده؟ قضية واحدة بس قضية إسمها الكبر لو يصلي وجنبه عامل نظافة قام يوخر



عنه والله الذي لا إله غيره قد يحرمك طول حياتك من لذة القرآن بحركة مثل هذي، نذكرها زخرا يا جماعة؟ قد يحرمك الله سبحانه وتعالى أنك تنتظر لفلان تقدم عليك وجلس في صدر المجلس ثم تقول يجلس وأنا موجود؟! واضح يا جماعة؟ قد تحرم لذة القرآن كلها؟ اي وربي تحرم لذة القرآن إذا افتخرت بنسبك قلت هذا وش جاب ذا؟ قد يختم الله على قلبك، في آية يا جماعة تقول عن هذا الكلام؟ بعضنا يستغرب يقول والله أنا كويس يعني منضبط وأجاهد وأحب الله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام لكن عجزت ألقى طعم القرآن فتش في نفسك هل هذا الكبر موجود؟ أحيانا ترى يا جماعة الكبر ما تتكلم فيه أحيانا من الناس من هو مسكين يتصدر للمجالس ثم يسلم على فلان ويحس في نفسه ما حب راسي ما سلم عليه، الكرامة، من أنت؟ والله مسكين لولا فضل الله عليك ورحمته ما زكوت. يا جماعة من هو أعظم خلق الله على أرض الله؟ محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ومع هذا يقول الله عز وجل له أنك ما اهتديت بنفسك ولا ثبت بنفسك ولا نلت ما نلت بنفسك والله ما هو إلا فضل الله عليك ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ



وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةً مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ ۖ وَقَالَ بَعْدَهَا:
 ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾ عشان كذا النبي ﷺ كان متواضع
 لأنه يعلم أنني أمام الغني لازم أتواضع أدام أمام الغني لازم
 أفقر وأمام العزيز لازم أنذل الله عز وجل لما ذكر عيسى
 وأطروا عليه عليه السلام قال جل في علاه: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا
 عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ سبحان من أنعم اللهم أنعم علينا عشان
 كذا ندعوا أنا في الفاتحة في كل يوم ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ما في أحد من خلق
 الله له فضل على الله فتتكبر على ماذا؟ ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
 أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ ولا هو؟ بالحالة بدون فضل الله ما هو بشيء
 عليه الصلاة والسلام كل الناس كل الناس ابن باز عليه
 رحمة الله ابن باز عليه رحمة الله يقول الله لكل خلق الله
 ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ ايش كان بيكون ﴿مَا زَكَا
 مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ﴾ لكن تفكر تقول لا بس يمكن فلان قال ﴿أَبَدًا﴾
 لا تقعد خلاص أبدا من الذي قال أنني إذا تكبرت يحرمني
 الله القرآن، والله العظيم يا جماعة يزيغ قلبك. أسأل الله أن
 لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا يعني لو بيطلع الله الزين والشين
 مع بعض كلها والله العظيم والله ان اطر واحد منكم يسمعي



ما يسمعي لكن فضل الله ورحمته ستر القبيح وأظهر الجميل اسأل الله أن يستر ما علم وأن يغفر ما ستر والله لولا فضل الله لو كشفنا كذا زينا وشينا زينا وربع شينا زينا وموقف واحد من الشين موقف واحد كفيل أن يهلكك أمام الخلق يتناقلونه الناس في الإنترنت تضيع لكن هو ستر الله الستير جل جلاله، اللهم كما سترت فاغفر ما سترت.

ما الدليل؟ أي إذا تكبرت سيحرمني الله عز وجل يقول ربي جل في علاه: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ سبحانه الله لا تتكبر حبيبي الغالي فتخسر أعظم لذة في الأرض أعظم نعمة في الأرض هي هذا القرآن الله جل في علاه ما أمرنا والله أن نفرح بشيء في الدنيا أبدا بل الله عز وجل يذكر الفرحة فيذمه إلا موقف واحد ذكره الله سبحانه وتعالى لمن؟ للشهداء اللي ماتوا قال: ﴿فَرِحِينَ﴾ لكن أن يأمر الله أحد أن يفرح يقول له افرح ما في إلا في آية واحدة أو موقف واحد اللي هو؟ أن يفتح الله قلبك وأن تقرأ ثم تصل الآية هذي لقلبك ثم تفهمها ثم



تتغلغل في قلبك يقول أنت الآن افرح يا ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ﴾ من كم؟ من كم موقف في حياتك؟ جمع الدول كلهم رؤساء الدول في مجلس واحد وكل واحد يعرض ما جمع خذت هذه الكرة الارضية كلها أقسم بالله الموقف الذي أنت فيه يستحق الفرح أحسن من اللي جمعه في حياتهم كلها ولا يا جماعة يشعر بهذا إلا من أراد الله به خيرا وأسأل الله أن يريد بنا بنا خيرا ويفتح علينا كتابه. يفتح قلوبنا لتدبر كتابه.

إيش الشيء الثالث اللي يحرمنا القرآن يا جماعة؟ من أعظم اسباب هجران التدبر أن يتخذ الإنسان وأسأل الله يا جماعة أن لا يكلنا لأنفسنا تونا مساكين والله أن يتخذ الإنسان خليلا يغضب الله عز وجل إيش دخل هذا في تدبر القرآن يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يُؤَيِّلَتِي لِيَتَّبِعُنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ إيش قال بعدها؟ ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ أسأل الله أن



لا يجعلنا نخالل إلا من يحب. أحبتي هذه أمور يعني نفتش أنفسنا عشان نفهم ليش ما فهمنا القرآن؟

الموضوع اللي نبغى نتكلم عليه جماعة أن الاحداث اللي قاعدة تصير اليوم في كل مكان ذبح في الشام وذبح في وتقتيل في إخواننا هناك في أراكان أراكان بورما الواحد يقول ثم تعطيه المشهد إن واحد يحرقونه وهو حي كما يعرض اليوم في القنوات ثم ترى طرحنا إحنا يا جماعة طرحنا يبغى له تعديل على أساسه القرآن كيف اليوم تطرح القضية يا جماعة؟ تطرح القضية اليوم يا جماعة استدرارا للدموع طيب بكيك وبعدين؟ هل الله عز وجل أمرني إني انظر للأحداث اللي تصير على اخواني بالطريقة هذي؟ يا جماعة لما يطلع لي مجزرة وناس تقتل وأطفال تقتل وتموت أقعد أصيح؟ هذا هو المطلوب مني في في اه من خلال القرآن؟ لا ورب العالمين. لما ترى واحد يحرق.. شفتوهم يا جماعة اللي في أراكان؟ وفي سوريا يحرق لأجل لا اله الا الله ثم ترى المشهد أنت وأراه أنا ثم ترى من يقدم سواء في أخبار أو في برنامج ديني أو في قناة اسلامية من يقدم يطرح القضية على أن من المسكين؟ من



المسكين؟ المحرم صح؟ أما أنت فاحسن واحد في الدنيا صح؟ القرآن ما قال لك ان هناك مسكين وأنت احسن منه، صح ولا لا يا جماعة؟ القرآن إذا اراد الله بك خيرا أعادك لهذا القرآن فصار المشهد اللي يجي تقول الله قال تفصيل كل شيء أريد لهذا المشهد إيش المفروض مني اسوي وما المطلوب مني أن اعمل حيال هذه القضية؟ شفت هاي الحره؟ قال الله عز وجل افتح القرآن من الفاتحة إلى الناس دور كلمة الفوز كلمة الفوز ستجدها مذكورة في القرآن صح؟ لكن لن تجد إلا موقف واحد قال الله عنه فوز كبير فوز كبير وين ذكر هذا الفوز الكبير؟ وين ذكر؟ ها؟ في البروج من هو هذا الذي فاز الفوز الكبير؟ رسول ولا واحد صار ملك ولا من هو؟ ها؟ ها يا جماعة ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ، وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ايش سمى الله هذا الكلام؟ قال ذلك إيش؟ ذلك إيش؟ الفوز. سبحانك يا رب.

يأتي القرآن ليقرب أحوالك وأفكار كلها يعدل فكري. من المسكين الحين؟ اللي قتل دون لا إله الا الله حرقا يقول



الله: ﴿.. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ إذا قال لك الله الفوز الكبير لا تحاول تشغل مخك لا تحاول تقول لا بس ترى الله قال هذا الكلام وإذا قال الله كلام لا يعقب هل ظنك يقول الله عنه أنه حصل على الفوز الكبير ثم تصير أنت وأنا احسن منه؟ أجل لا تبكي على واحد احسن منك كان تزيدك المواقف هذي إذا ربطتها بالقرآن قوة ثم تقول يا رب أحسن خاتمتي واجعلني شهيدا في سبيلك إذا كنت مؤمن أن هذاك فوز كبير إذا كنت ما تؤمن هذا أمرك. عشان كذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول عنده أمنية في الصحيح قال: وددت من حديث أنس قال: وددت أيش أمنيتك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ نلت الرسالة؟ أعظم مخلوق أمنية أعظم مخلوق بتصير عظيمة ولا لا يا جماعة؟ قال: وددت أن أقاتل في سبيل الله ما قال فانتصر وارجع لبيتي قال فاقتل يحملوني مقطع ثم أرجع وأقاتل في سبيل الله طيب اموت حاج؟ لا فاقتل يبغى فوز عظيم إذا لما تشوف واحد مقتول في سبيل إذا نظرت من خلال تحليلات بعض الناس تصاب بقهر ووهن وضعف حتى وجدنا والله يا جماعة من الناس من من هم هنا يشوفهم يقتلون والله يا جماعة سمعتها



بهذي الأذن يقول لك يا أخي وش الله حادهم؟ يا أخي خلاص يسلمون السلطة لبشار ويسكتون وتقتيل، صح سمعتوهم؟ سمعتوهم ولا لأ يا جماعة؟ هذا الآن يقول لك الله في القرآن أن هذا مهزوم وهو وما واجه أحد وهو في السعودية مهزوم إيمانه مخلول هنا ما بعد واجه أحد الأحداث اللي تصير يا جماعة اختبار لكل ما في قلوبنا وانت تنظر للمشاهد هذه إذا بتحس أنهم مساكين وأنت احسن منهم تقول يا رب بس لا يجينا شي صح؟ صح ولا لا؟ لن تتمنى الشهادة في سبيل الله صح؟ إنك تظن إنك أحسن منهم ولا يا جماعة؟ إذا ما فهمت القضية من هنا بتتعب بتتعب من حولك الناس اللي يقولون ليتهم سلموا السلطة وليت فلسطين صالحوا اسرائيل وخلاص ولا عاد يصير هالمشاكل صح؟ هذا القول قول مؤمنين ولا قول كافرين؟ وين الآية؟ وين الدليل؟ وين الدليل؟ جماعة كلها والله تسمع كلام في المجالس كلها هنا مدبر قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا﴾ جماعه كلام ربي ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا﴾ لا هذا مو كلام مؤمن بيشوف أخوه يقتل في سبيل الله ثم يقول مسكين ليته ساكت صح؟ ﴿لَا



تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا: مَا هُوَ قَوْلُ الْكَفَارِ يَا رَب؟
 ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ
 كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ لا يتجاوز كان ما مات قال
 الله: ﴿.. لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ..﴾ وحتى أنت اللي قاعد تتكلم وخائف ببيتكم بتموت
 صح؟ هم ما قالوا لإخوانهم لو أطاعونا ما قتلوا صح؟ قال
 لي انت ساكت وجالس عندنا كان ماكل شارب نايم صح؟
 صح؟ وش قال الله بعدها؟ ﴿قُلْ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ﴾
 مو انت تقول لي يقعد هنا ما يموت؟ واللي يقاتل يموت
 صح؟ طيب انت جالس لا تموت ﴿قُلْ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الموت بتموت لكن اللي أنت خايف
 عليه وقلت ليته قاعد عندنا كان ما يموت يموت ما يموت
 عشان كذا بعدها بأية ايش قال؟ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ يقول أنت بتموت لكن هو لن يموت
 ﴿بَلْ أَحْيَاءُ﴾ مقطع في شارع في سوريا في الشام من ملقى
 هناك مرمي في شارع أراكان كيف ما مات يا رب؟ قال:
 ﴿بَلْ أَحْيَاءُ﴾ ترى ما يصدق هذا الكلام إلا المؤمن المؤمن
 يظل اللي غير المؤمن يقول لك إيه أحياء بس يا أخي



مسكين صح؟ طيب أحياء وين؟ وين؟ انت عند أهلك وأنا عند أهلي صح؟ هم عند ربهم شتان بين جواره وجوارهم واحد يبيت الليلة عند الله واحد يبيت الليلة عند أهله واللي عند أهله يصيح على اللي راح عند الله أبكي على نفسك طيب يا رب أحياء آمنة بالله بس معذبين يعني مساكين عانوا قال الله: ﴿فَرِحِينَ﴾ يحتاج نفس إيش معنى فرحين؟ إذا قال الله فرحين فلا تشغل مخك طيب إذا قال الملك الذي بيده الدنيا والآخرة أن من قتل في سبيلي حي عندي فرحان فلا تعلق إلا أن تقول اللهم ارزقنا حياة السعداء وموتة الشهداء ﴿فَرِحِينَ﴾ إذا ما فهمت فرحين ابتكي عليه صح؟ لا تبكي على واحد أحسن منك واحد والله الآن عينوه وزير تقوم تبكي تقول صار وزير؟ صح يا جماعة؟ لا تبكي على أحد أحسن منك ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ بس فرحان هو ونفسه ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ لا علينا يا أهل الأرض ﴿أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ واحد يقول لك نجوت بس يا رب تجيبها عندي لينجو وأنت تبكي عليه وهو ناجي عجيبا والله عجباً يا جماعة يستبشرون ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ



عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٠٠﴾ يكفي يا رب والله يكفي للمؤمن
 يكفي خلاص فرحان ويستبشر يكفي قال: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ
 بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ ليش بعد ما كان جالس مع
 الناس قال والله ما لي دخل في لا ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
 الْقَرْحُ﴾ جماعة هذا اللي يخلينا ننهزم اصلا الآن وما
 نناصرهم لأنه نشوف أنهم مساكين صح؟ فلو قدر الله
 وأسأل الله عز وجل أن يأمن المسلمين في دورهم ويكفيهم
 شرور الأعداء لو قدر الله وحصلت معركة هنا خلاص
 بنستسلم، ليش؟ أكثرنا بستسلم لأنه مستسلم والحرب ميب
 عنده، صح يا جماعة ولا لا؟ يقول أنا مالي ومالهم قاعد
 اتعذب وعيالي، صح يا جماعة؟ لكن إذا نظرت للقرآن
 الخطاب من خلال الأحداث من خلال القرآن تزداد ﴿قُلْ هَلْ
 تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ انا داخل معك صفقة انا
 كسبان أو كسبان يا انتصر يا الجنة على طول ما في لكن
 الخطاب للمؤمنين يا جماعة كنت في برنامج قبل أمس
 وكان العرض من بعض الفضلاء المشايخ جزاهم الله خير
 وكانوا متأثرين نحسبهم والله حسبيهم فكان واحد منهم



يحترق وطرحوا طرح وجاؤوا بقضايا من من من من داخل
أراكان ان في عشان يروحون لبنجلاديش يفرون ومنهم
من انقلب جاءتها الفيضانات ومات تسعة وعشرين طفل
وأستاذة جامعية مسلمة خرجت من بيتها من الجوع ثم
ركبت قارب مهلهل مخرق ثم انقلبت وماتت وناس ضحايا
فوق البحر فبكى الناس ليش نبكي؟ أنت تبكي على من
دائما انت تبكي على من هو أحسن منك ولا أقل منك ها يا
جماعة دائما نبكي على من؟ على اللي أقل صح؟ إذا نظرنا
المشهد هذا من دون القرآن يصيرون هم أحسن ولا أنا؟
أنا أحسن صح؟ من دون القرآن هم أحد انا أحسن صح؟
لكن تعال خذها بالقرآن عشان تعرف من أحسن الوصف
هذا مذكور في القرآن نصا يقول الله عز وجل ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ خرجوا ترى لأجل لا اله إلا الله نحسبهم والله
حسبهم قالوا لإمرأة هناك في في أراكان جابوا مجموعة
نساء قالوا هذا كأس هذي كوؤوس خمور خمور وهذا لحم
خنزير تأكلون تشربون ولا نقتلكم؟ قالوا اقتلونا فقتلوهم
اللي ذكرها يا جماعة رئيس الجالية البامية في البرنامج
قتلوهم، مساكين صح؟ مساكين هذه ماتت ثابتة لأجل الله



مع إن هي تقدر تأكل إلا من أكره وقلب لكن أبت أن تفرح
أعداء الدين على مسلمة تعصي الله قدامهم اللهم ثبتنا يا
رب الله يقول: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ﴾ لأن يا جماعة إذا شفنا مشهد
الناس طافين على جثث على البحر ميتين نصيح لا لا لا
اصبر اصبر اصبر ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي
الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
اللَّهِ﴾ خلاص خلاص وقف هنا فقد وقع أجره على الله اللهم
أوقع اجرنا عليك يا رب العالمين يقول الله خلاص اللي
طلع من بيته عشان لأجلي ثم أدركه الموت هذا وقع أجره
آخر صفحة في صحيفته اللي بتفتح يوم القيامة فلانة وقع
أجرها على الله ما قال الله باء حوله على أحد يعطيه يقول
هذا أجره عندي والله لو يجي الملك يقول أما فلان هذا
خلوه لي والله المثل الاعلى هذا أنا بعطيه أنا بكرمه فكيف
رب العالمين؟ فيا جماعة إذا ما اخذنا القضايا اللي تصير
اليوم بمنظور القرآن أقسم بالله سنهزم هنا قبل أن يحصل
اي شيء ثاني تعال حبيبي الغالي نفهم بعض الايات لتعلمنا
ايش المطلوب مني أنا الآن الأحداث اللي قاعدة تصير



تعلمك أنت وانت في السعودية هنا ومن يشاهدني في اي مكان ما فيها حرب يعلمك أنت مؤمن ولا لا قد تكون مسلم أركان الخمسة كلها تسويها لكن أن تكون مؤمن يقول الله عز وجل: **إِنَّمَا أَدَاةٌ حَصْرٌ وَقَصْرٌ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾** الآن هذي تفضح قلبي وقلبك اليوم من أمس الليل إلى اليوم كم مرة في سجودك أو في قيامك أو ساعة إجابة قبل قليل؟ ذكرت اسم أهلك في الشام كم مرة في سجودك؟ ولا في دعوتك أو ذكرت اخوانك في أراكان؟ ولو كان أخوك في المستشفى أخوك وهؤلاء إخوة ان كانت مؤمن كم مرة ذكرت اخوك ولا ولدك في الصلاة وانت ساجد وهو مريض؟ وهؤلاء اسأل نفسك من الناس يا جماعة والله العظيم من يعمل أعمال صالحة اليوم يقول يا رب اقبلها مني واجعلها قذيفة في قلوب أعداء الدين يا جماعة أنت ممكن الآن وحدك بعض الناس يقول انا لحالي لا انت مب لحالك انت معك القوي العزيز يعني الآن بعض الناس يقول نبغى نوصل صوتنا لمجلس الخوف مجلس الخوف هذا أتمنى **﴿وَدَّوْا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً..﴾** ودهم يقطعونكم يميلون عليكم ميلة واحدة لكن انت تقدر توصل



ما هو بمجلس الأمن ولا للملوك توصل لملك الملوك جل في علاه في لحظة كل حين لو تبغى تقابل الملك تعال من انت؟ صح؟ واذا وافقوا كم وش بتتكلّم فيه صح وكم دقيقة صح واسئلة طويلة عريضة قبل ما يعطونك الموعد والملك الذي جعل هذا ملكا وسينزع الملك منه أن تحدد متى تتكلم؟ ومتى واي موضوع تبغاه ومتى تخلص أنت تحط راسك في التراب في الأرض ثم تكون اقرب ما تكون عنده قل كل اللي تبغاه اقسم بالله تقدر تجهز قذيفة وزلزال مدمر عليهم وانت ساجد لحالك تترك امر تشتيه لأجل الله وتقول يا رب مشكلتنا وين؟ كل واحد يناظر دائرة الثاني الملك ما سوى الملك سيسأله رب العالمين على أنه من الشعب لا سيسأله الله على أنه ملك والوزير سيسأله الله على أنه وزير والبطانة سيسألهم الله على أنهم بطانة وانت سيسألك ان كنت مؤمنا ماذا فعلت؟ يقول لك الله صليت الظهر والعصر وقمت الليل كل دعاك لنفسك أنت تقول هذا اخوي وين دعوتك له؟ يا اخي مجرد أن تغير الصورة اللي عندك وبعض الناس يحط صورة بنت يا أخي غيرها غيرها وقل يا ربي هذه غيرتها لأجلك نصره لاخواني في هناك تظن



هذا الشيء سهل؟ والله مو سهل تعال حبيبي الغالي في ختام هذا المقام نتدبر كم آية يقول ربي جل في علاه شيخ تعطيني مصحف الله عليك يقول ربي جل في علاه في سورة القصص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿طَسَمَ﴾ بعدها يقول الكلام هذا مفهوم ولا لا؟ طسم مفهومة؟ بعدها يقول ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، سبحانك يا رب هو مبين؟ ظنك ما لها معنى؟ ما دام الله قال مبين والله لها معنى لكن مساكين ما نعرف معنى واضح يا جماعة؟ الله ما يقول في كلام في كتابه كلام ما له معنى ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ تكفى الليلة ما تنام لين تقرأها ﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ﴾ تخيل الاحداث قاعدة تصير في في أركان وفي كل مكان لمن؟ لمن؟ ها يا جماعة؟ ﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾ لمن؟ لمن؟ ها يا جماعة؟ لقوم يقرأون لا لقوم يسمعون لأن الآيات هذي قرأناها كثير وسمعناها كثير وحفظناها كثير لكن والله العظيم لن تستقر في قلبك وتهز أركانك وتغير نظرتك للعالم حتى تكون من المؤمنين، اللهم اجعلنا من المؤمنين يا رب العالمين لأن الله سبحانه وتعالى يا جماعة يقول: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ..﴾ فيه؟ ﴿لِيَذَّبَرُوا آيَاتِهِ﴾ بأي عضو



بالقلب وش بعد ما تدبر لما تدخل اية في قلبي ايش يصير؟
تغير عقيدة تجاه الاشياء فايش؟ وَلِيَتَذَكَّرَ يعني قبل فهمك
للقرآن كنت تتكلم ان هؤلاء مساكين بعد فهمك القرآن
صرت تري انك انت المسكين واضح يا جماعة؟ قال لي
﴿.. لِيَذَبَّروا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿مِنْ نَّبَاِ مُوسَى
وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ من هو موسى؟ ومن هو
فرعون؟ تكفون أحبتي لازم نسأل أنفسنا كلام ربي هذا يا
جماعة ﴿الرَّ كِتَبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَتُهُ﴾ كل آية ما جت كذا يا شيخ
لما تقول المؤمنون الله يريد يؤمنون لما يقول مسلمين
مسلمين ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ من من؟ من لدن
الأحكام يحتاج حكيم ﴿مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾ والتفصيل يحتاج خبير
﴿مِنْ لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ من هو موسى؟ ومن هو فرعون؟
من هو موسى يا جماعة؟ في ذاك الوقت الله يتكلم لك عن
بداية الوقت أول ما ولد موسى من هو؟ ها؟ ولا شي رضيع
صح؟ يعني لو قلت لك أعطني اقوى واحد في مصر من
هو؟ فرعون أعطني من هو أضعف واحد في مصر؟ فهمت
بداية السورة وش تبغى توصل لك؟ فهمت يوصل لك؟ يعني
الجيش الحر الآن اقوى من موسى في ذاك الوقت ولا لا؟



وفرعون كان اقوى من في ذاك الوقت ولا لا؟ فهمت الرسالة؟ فهمت الرسالة؟ طيب اقرأ كمل ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ﴾ يعرفك الحين من هو هذا؟ من هو هذا؟ ها ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ واي دكتاتور عشان يستمر حكمه ايش يسوي؟ لازم يفرق بين اهلها الشعب لازم يحطهم جهة جهات وجهة عشان اذا شاف ملكه في خطر شب هذولي على هذولي واضح يا جماعة؟ ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ يستضعف من بنو إسرائيل يعني أقوى واحد في بني إسرائيل ضعيف فكيف أضعف واحد في بني إسرائيل؟ اللي هو موسى عليه السلام واضح يا جماعة؟ عشان ما تقعد تشغل مخك تقول لا لا احنا أصلا مستحيل ننتصر عليهم واحنا هم اكثر منا صح؟ اقرأ كتاب الله جل علاه من الفاتحة الى الناس إذا وجدت آية واحدة يقول الله عز وجل فيها لازم يكون عددكم زي عددهم عشان تتصلون فيه؟ فيه ولا لا يا جماعة؟ قال: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ..﴾ لو ما نستطيع إلا عشرة ينصرنا الله اقسم بالله ينصرك الله بس أهم شي انه ما تستطيع اليوم يا جماعة احنا سويننا ما استطعنا سوينها؟ من منا يا



جماعة يوقف قدام الشاشات يصيح؟ ثم يروح لربه وهو ساجد يصيح يصيح قدام الشاشات وما نصيح عند الله عز وجل صح؟ اذا وسعنا وما استطعنا ما سويناه صح يا جماعة ولا لا؟ أنا يا اخي أقعد مثلاً فلان من الناس يجلس وهو ساجد في الليل عشر دقائق طيب حصل مشكلة في المسلمين خلها ربع ساعة هذا وسعك ولا مو وسعك؟ وسعك يا جماعة إحنا نقدر يا جماعة نقدر في قيام الليل في رمضان ما إذا سجد الامام ثلث ساعة سجدنا معه إذا قوة جسدية فيه لكن قوة إيمان اسأل الله أن يحييها بهذا القرآن إذا لو طبقنا وسعنا ما ننظر للأشياء هذي يا جماعة الله عز وجل يقول: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ اليوم الوحيد اللي أغرهم كثرتهم فازوا عشان لا تقعد تتعلق قلبك بالكثرة اكثرتنا يا جماعة اليوم على نهج القرآن؟ لا وربى باقى يفكر؟ لا لازم يجونا مجلس الامن ويجونا ناس من الارض وتشاركنا تركيا صح؟ ارضي في ارضي ويبقى ارضي الله عز وجل ما جعلك تتعلق بالارض وهذه البلاءات جت عشان تطلع انت متعلق بمن واضح يا جماعة؟ هذه البلاءات جاءت نطلع اللي في قلبك لأن كلنا نقول إحنا



مؤمن والله هو الناصر طيب والله يقرب الله البلاء حتى يميز اللي متعلق بربه واللي متعلق بخلق بشر ضعوف مثله صح؟ حتى يميز الله الخبيث من الطيب عشان كذا المنافقين والعياذ بالله في سورة الأحزاب شافوا نفس المشهد مؤمن واقف وجنبه واحد واقف منافق كلهم في صف المسلمين كلهم مع محمد ﷺ وكلهم شافوا الكفار الأحزاب كلهم شافوا نفس المشهد لكن يوم الله عز وجل أراد أن يخرج أضغانهم قال المنافقون ولما رأى المنافقون الأحزاب قالوا: ﴿.. مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ إلا غرورا ويا حبيبي تنتصر انا مين انت والله ما ولا تفر انت هذولي صح؟ ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ دباب قصائد قصف من فوق ﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ ألغام ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ شبيح هناك وقذيفة هنا وألغام هنا وواحد جالس لي معهم وهو خائن قال: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ ينبض القلب هنا قال: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ تظن اللي بينصرك مو فوق ها؟ قال ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ﴾ من؟ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ يعني الزلزلة دي كلها على المؤمنين على المؤمنين ايه قالوا: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾



زِلْزَالًا شَدِيدًا) زلزال يهتز عشان يطيح كل منافق اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ما شفنا يا جماعة مفتين في سوريا الآن اسأل الله الثبات راحوا معهم على طول من أول هزة ولا يا جماعة اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

إذا الرسالة هذه لأهل الإيمان أحبتي خذوها قاعدة أرسلوها عن هذا المسكين الفقير أقسم برب العزة والجلال لو أن هناك جبريل في السماء ومعه الملائكة مردفين والله إن الله جل في علاه ما يريدك أن توقف ومتعلق قلبك متى ينزلون وهو جبريل فكيف يرضي الله بتعلمك الكفار اجتماع لمجلس الأمن نتسمر قدام الشاشات وش بيقولون صح؟ الله يقول سبحانه لمن يزدري الدعاء أقسم بالله تقوم أنت المسكين الوحيد وتترك ما حرم الله لأجل الله ثم تنتصر تقول تسجد تقول يا رب أنا لا ملك ولا لرئيس ولا عندي جيش ولا عندي شيء ولكن يا ربي أنت قلت قولك الحق: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ وهذولي إخواني يا ربي ودي اتقطع واقدم لهم شيء يا رب اجعل دعوتي هذه قذيفة في نحورهم أقسم بربي أنه ما يروح هذا الكلام والله ما يروح لكن نبذل



وسعنا يقول الله عن الدعاء هذا ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ..﴾ لكم اني مجلس الأمن الخوف هذا مجلس أمن اسرائيلي لا أني ممدكم بالف أنا جهزت لكم وانت تدعون تحت الارض جهزت لكم سرية وكتيبة في السماء قائدهم له ست مئة جناح بطرف جناح من الأجنحة انتزع سبع قرى لقوم لوط فجعلنا عاليها سافلة خمس مئة وتسعة وتسعين جناح شاغرة قائدهم في كما جاء في البخاري من حديث عائشة جناح واحد من الست مئة اذا فرش الجناح هذا سد الافق ما عاد تشوف لها شمس ولا نجوم خلاص تشوف جناح بس كبير يعني يخسف بهم الأرض معتجر بعمامة صفراء وبيده سيفه صلبة جاهز نزل الملائكة المردفين وين راحت قلوب المسلمين؟ للملائكة للملائكة صح؟ صح ولا لا يا جماعة؟ فالله عز وجل يعلمهم القلوب وين تروح قال: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ..﴾ وين النصر يا رب؟ ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ إذا الله ما يبعثنا نتعلق بملائكة فكيف نتعلق كفار واضح يا جماعة؟ ترى قاعدين نهزم اليوم ترى في صحيح يا جماعة فلان ساقط فلان ساقط فلان ناجح بمجرد وقوفك



عند الشاشة وأنت متعلق بهالكفار كم واحد فينا يا جماعة مهزوم الان هو ما زال يقول لا مستحيل وين تنزلنا ما في إلا لازم نستجدي هالكفار غطاء جوي والله ولنبلونكم حتى نعلم طيب وش قال الله بعدها؟ يعرفك اللي انت متعلق فيهم دون الله ما يقدرين يساعدونك من دون الله واضح يا جماعة؟ قال: ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ الملائكة يحتاجون أحد معهم ولا ما يقدرين ينصرون أحد قال أني معكم إذا لا تتعلقوا بمن أنا معه وتعلق بي لا تتعلق بأحد يحتاج أحد معه واضح يا جماعة؟ عشان كذا الله عز وجل أعطانا وصف لمن يستحق ان نتوكل ونطمئن عليه له من هو؟ قال سبحانه: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾ أحياء كثير صح؟ ثم أعطاك صفة ليست إلا عند واحد فقط ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ خلاص؟ يسقط كل أحد إلا الله فقال الله عز وجل: ﴿أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ بعد ما انتهت المعركة وانتصر المسلمون ايش قال؟ ايش قال الله عز وجل؟ قال: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾ والله لا أنتم ولا الملائكة ولا احد قتلهم ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ المؤمن لا يتعلق ولا يرتاح قلبه إلا بالله



ستهزم والله وسأهزم والله بالأحداث التي تصير يوم ورا
يوم فراق قلبك كم مرة تعلق بأهل الأرض اسأل الله
عز وجل أن لا يعلق قلوبنا إلا به إذا أعطانا الله عز وجل
في سورة القصص أنه كان مستضعف أقوى واحد فيهم
فكيف باضعف واحد فيهم؟ والله عز وجل إذا أراد أن ينصر
ما يجيب لك شي سهل يأتي الأمور من أصعب ابوابها جل
في علاه يعني كل واحد يريد ينصرك على حسب قوته بعظه
يقول لك أنا والله ودي أساعدك بس تعال نشوف وش
الأسهل الطرق التي نقدر نوصلك إليها صح؟ إلا الله جل
في علاه والله المثل الأعلى إذا أراد أن ينصر يأتيك بأصعب
الأبواب وينصرك عن طريقه وسنثبت هذا من كتاب الله بعد
الأذان بإذن الله إن يسر الله سبحانه.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن
محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي
علي الفلاح حي علي الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.
الحمد لله موصول والصلاة والسلام على الرسول إذا بدأنا
طبعاً يا جماعة لن نقف مع الآيات بتفصيل ولكن بما يتسع



له الوقت ويعين عليه الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل
يثبت لك الآن ان المأساة التي حصلت لبني اسرائيل اعظم
من المأساة التي تصير في أراكان وفي الشام صح؟ كم
الآن المأساة التي في الشام كم لها؟ سنة سنتين المأساة
التي ذكرها الله عز وجل في القرآن هنا سنين عهد فرعون
كله وهو قاعد يسوي أشياء ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِيَذَّكَّرُوا..﴾ قال الله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾ من بني اسرائيل إيش
يسوي فيهم ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ كلمة يذبح استمرار ﴿يُذَبِّحُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾ كنا دائما نسمع الآيات ونقرأها
وكانها قصة صح؟ لكن يوم شفناه في المشاهد أمام أعيوننا
بدينا نحس بطعم القرآن ايش يعني يذبح؟ انا كنا ننظر يذبح
ابناءهم وش دخلنا فيهم صح؟ لكن خذ المشهد دقيقتين
وانت تناظر ولدك يلعب ثم فجأة جاء واحد وقطع إيده مو
يذبحه اقسم بالله أن تتور ثائرتك و﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾ صح؟
صح؟ حسيت إيش كان يسوي موسى فرعون لهم؟ وهم
على ثبات اللهم ثبتنا ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾
شف حكم الله كيف صنف فرعون؟ ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾



مسكين والله مسكين بشار هذا إن لم يتب والله إنه مسكين من حكم الله الملك عليه أنه من المفسدين أقسم بالله أنه مسكين يعني وأنت تنظر لمن يشعل النار ويصب البنزين على المسلم وترحم المسلم أقسم بالله المسكين هالي قاعد يعذب هذا لأن هذا المسكين يعذب واحد زيه صح؟ كلهم مساكين لكن الله سيسلط على هالضعيف هذا سيسلط عليه ملائكة غلاظ شداد في النار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع إذا رأيت المشهد ما عرفت أصحاب الآيات تعرف من المسكين المسكين اللي قاعد يعذب هذا لأن الله يقول لكل نبا مستقر وسوف تعلمون الله يقول فلما أسفونا هذا اللي يعذبهم الآن وينه الآن فرعون وينه الحين؟ النار يعرضون عليها قبل شوي في وقت الغدو والعشي قبل شوي قطعت فرعون النار آما بالله أنه كان من المفسدين أوجه رسالة لك يا بشار إن اراد الله ان تصلك هذه الرسالة وراء هذه الشاشة ولكل مفسد أقسم بالله أنك اضعف من أن تجابه ملك من ملائكة الله فكيف تجابها الله عز وجل؟ مسكين من وصفه الله أنه من المفسدين اسأل الله أن لا ينصفنا وإياكم وش



قال بعدها؟ قال الله: ﴿وَنُرِيدُ﴾ وإذا قال الله أريد خل العالم كلهم يوقفون يقولون لا ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ﴾ تنتهي القضية وما أمرنا إلا واحد إيش يعني هذا الكلام؟ يعني الله يقول ما سبق على أرضي أن قلت لشيء كن مرتين واحده بس ما قد قال الله كن ثم تأخر ثم قال الله كن لا ﴿وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً..﴾ إيش سرعتها؟ ﴿كَلِّمَ بِالْبَصَرِ﴾ اللهم عجل بهلاكهم يا رب العالمين ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ﴾ معهم أسلحة معهم أسلحة يا جماعة؟ تكفون أعدوا لهم ما استطعتم لكن لا تحتاجون الكفار، واضح يا جماعة؟ ﴿أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ﴾ تحت ها؟ ﴿وَنَجْعَلُهم أئمةً وَنَجْعَلُهم الْوَرِثِينَ﴾ يقدر؟ سبحانه يقدر وش بعد قال: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الجيش الحر بدأوا بإيش؟ باثنين ثلاثة انشقوا الآن تخاف منهم الدول صح؟ صح؟ بقوة من؟ بقوة الله وكل ما رأيتهم يقول بفضل الله أقسم بالله شوفوني أقسم بالله في هذا المجلس أقسم برب العالمين لينصرنهم الله وأنا في بيت الله أقسم برب العالمين لينصرنهم الله لأن الله عز وجل علمنا علامات من سأنصرهم لا يذكرون إلا



انت إن قذف قال الله اكبر وقبل أن يجهز قال الحمد لله يا رب وهذا نسمعه يا جماعة اليوم هذا اللي حصل في سورة البقرة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ما عنا غيرك يا الله إذا رأيت من يفعل هذي هذي مقدمات النصر بنص كتاب الله واذكر وأقول إن شاء الله تحقيقا لا تعنيता ونمكن لهم في الارض ونري فرعون والله سترها يا بشار كما رآها القذافي لما توعد هؤلاء قال هؤلاء جردان صح؟ صح ولا لا؟ اين اخرجهم الله؟ من أين؟ من وين؟ من وين طلعه؟ من أنابيب الصرف الصحي مكان مع الجردان يمين ويسار فسبحان الذي بيده الملك كله يقول الله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ليش قتل فرعون كل الاطفال؟ عشان يوصل لموسى فوصل لكل الأطفال إلا موسى لأن ربك فعال لما يريد واضح يا جماعة؟ الوحيد اللي الناس عشانه الله حافظه انتهت القضية هو من الذي يحفظ الله سبحانه وتعالى يقول: رأيتم ما أخذتم من دونه شفعاء ونسيت



الآية إن أرادني ﴿.. إن يُردنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ..﴾ شف شف الفهم شف العقيد يقول الحين اللي انتوا تخوفوني منهم ﴿إن يُردنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ﴾ ﴿.. هل هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾؟ عشان أعبدهم إذا هم أقوى من جل جلاله إذا جا الله يريدني بضر وقف قال لا ﴿أو أرادني بِرَحْمَةٍ﴾ بغى يعطيني ﴿هل هُنَّ مُمَسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾؟ أجل ﴿قلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ يكفيك ما دام ما في أحد أقوى منه أعيد الآية يقول اي يا جماعة كلام عظيم في القرآن يقول الله تعالى أقتعني اللي تبغاني أدعوه من دون الله الحسن والحسين أية أحد رضي الله عنهم الآن إذا أرادني الله برحمة او بضر هل هن كاشفات ضره؟ الجواب لا صح؟ أو أرادني برحمة بيدخلني الجنة يقولون لا بينصرني يقولون لا هل هن ممسكات رحمة؟ إذا الجواب لا أجل قل حسي الله بعدها نقلك الله نقلة عجيبة قال: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ هل كان في مصر كلها قلب أضعف من قلب أم موسى ذاك الوقت؟ ها يا جماعة؟ شف الله إذا بغى يجيبها يجيبها من اصعب أبوابها سبحانه جل جلاله أضعف قلب وأخوف قلب ذاك الوقت قلب أم موسى يعني تخيل الضعيف اللي بيواجه الآن موسى فرعون ضعيف



بمقاييس الأرض صح ما عنده شي ما يقدر يحمي نفسه
 اللي يحميه أمه خايفة أجل هو وش وش يصير وضعه
 واضح يا جماعة وأوحينا إلى أم موسى بعض الناس يقول
 كيف أوحى لها صح؟ صح ولا لا؟ الله إذا أراد أن يبلغ أمره
 بلغه إن الله بالغ أمره الله عز وجل علمنا في القرآن أنه إذا
 أراد أن يوحى للرسول أوحى صح؟ صح ولا لا؟ طيب يوحى
 إلى الملائكة؟ ولا ما يوحى للملائكة؟ ﴿إِذْ يُوْحِي رَبُّكَ إِلَى
 الْمَلَائِكَةِ﴾ طيب الله يوحى إلى حشرات؟ أوحى ربك إلى إلى
 النحل ما لك شغل كيف بغى يوصل رسالة وصلها جل جلاله
 انتهى خلاص؟ طيب هل أوحى الله للجماد؟ أوحى الله
 للجماد؟ وين؟ حسام؟ يا سلام هذا أمر احسنت القول يا
 سلام بنص الوحي ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
 ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا
 ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ إذا أوحى
 الله ما لك لا تشغل نفسك إذا قال لك أوحيت أوحيت خلاص
 طيب أوحى الله لأناس ليسوا برسول وإذا أوحيت إلى
 الحواريين صح؟ إذا إذا أراد الله أن يبلغ الرسالة يبلغها
 خلاص؟ بلغ الله الرسالة هذه لأم موسى رسالة عجيبة خلت



الجن بغوا ينجنون قالوا عجب تقول واحد إذا خفت على واحد ألقه أجل إذا ما خفت إذا خفت عليه إذا ما خفت عليه ايش يصير لو اقول واحد الحين امسك اخوك إذا خفت عليه ذبه في الشارع صح أن أرضعيه فإذا خفت عليه الله يبغى يا جماعة هذا الكلام نتلوه عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون يؤمن أن الحافظ هو الله إذا أراد يحفظك لو كل الأرض ضدك ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾ ايش؟ ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ قالها بيرتع ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ وشلون ما أخاف ولا أحزن؟ هكذا قلب المؤمن عشان كذا ترى لما اهتزت شوي أصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به حتى تسوي أشياء تضرها وهي ما تدري واحنا قاعدين نسوي يا جماعة إذا فقدنا الإيمان نسوي أشياء كثيرة تضرنا ما ندري تبدي به عند من؟ بتروح لفرعون تقول له ترى هذا ولدي طيب لو درى؟ بيقتله بس يدلك إنه خلاص فارغ قال: ﴿لَوْ لَا أَنْ رَٰبِطُنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لَتَكُنَّ﴾ ايش؟ من المؤمنين إذا أحببت واحد مكلوم وإذا رحت تعزي عند واحد مكلوم قل اللهم اربط على قلبه ليكون من المؤمنين إذا تحب واحد مكلوم قل اللهم اربط على قلبه ليكون من



المؤمنين لأن من كان من المؤمنين عند الله أقسم بالله ما يهتز أسأل الله أن يجعلنا من المؤمنين قولوا آمين يا جماعة اسأل الله أن أن يجعل أن يربط على قلوب أهلنا في الشام وفي أراكان وفي كل مكان ليكونوا من المؤمنين الرجل اللي دفنوه حي كان يقول لا إله إلا الله، صح؟ من ربط على قلبه؟ ما احد يقدر يسويها إلا الله أبدا. ترى في واحد هنا في القرآن يا جماعة حصل له نفس هذا ولا؟ يقول السدي رحمه الله في تفسير قول الله عز وجل وهم يدفنون واحد وهم يدفنونه يقول ردموه حيا ردموه يعني دفنوه من هو؟ صاحب قرية الياسين يقول الله عز وجل وهم يدفنونه يقول لهم: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ يمكن ما تسمعوني مع التراب لكن اللي ما سمع يسمع أنا ﴿آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ قيل الناس اللي برا يكون عليه وهو يضحك يقول: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ إذا ما إذا أخذت المشهد دون القرآن بتصيح إذا أخذت التكملة بالقرآن بتضحك وبتقول يا ربي وصلني مثل ما وصلته صح؟ عشان كذا بعدها الله قال: وما أرسلنا على قومه ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ وهذولي ما



يَسْتَأْهِلُونَ نَزَلَ جِبْرِيلُ يَطْحَنُهُمْ طَحْنًا لَا ﴿وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾
 ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ مَلَكٌ صَرَخَ فِي فِي السَّمَاءِ ﴿فَإِذَا
 هُمْ خَامِدُونَ﴾ مَا أَقْوَاكَ يَا رَبِّ جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ عِشَانُ كَذَا الْقَلْبُ
 الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَعْلَمُ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ اللَّهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِغَيْرِ اللَّهِ
 الْحَدِيثُ الَّذِي فِيهِ مَقَالٌ لَمَّا أَلْقَى مُوسَى فِي النَّارِ قَدْ قَالَ
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْبَخَارِيِّ لَمَّا أَلْقَى مُوسَى
 قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا
 إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ أَنْ أَلْقَى فِي النَّارِ..» يَوْمَ جَاءَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بِشَكْلِهِ بِصُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مَلَقَى
 فِي السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: "أَلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ يَا إِبْرَاهِيمُ؟" تَبَغَّيَ
 أَطْفِيئِهِمْ هُمْ وَنَارَهُمْ؟ قَالَ: "أَمَا مِنْكَ فَلَا وَأَمَّا مِنْ اللَّهِ فَنَعَمْ"
 بَعْضُ النَّاسِ يَحْسُ أَنْهُ مَبَالِغٌ لَا يَا أَخِي هُوَ يَقُولُ أَنَا أَعْرِفُ
 الَّذِي خَلَقَكَ فَلَيْشَ أَرْوَحُ الْمَخْلُوقِ؟ أَنَا أَعْرِفُ إِنَّكَ لَنْ
 تَسَاعِدَنِي إِلَّا بِإِذْنِهِ أَنَا أَوْصِلُ لَهُ فَقَالَ: "لَا حَسْبِيَ اللَّهُ يَكْفِينِي
 رَبِّي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ" ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ﴾ الشَّاهِدُ يَا جَمَاعَةَ وَرَطِّ نَفْسِهِ فَرَعُونَ فَلَمَّا أَلْقَتْهُ
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فَرَعُونَ هُمْ كُلُّ مَا لَقُوا وَلَدَ يَذْبَحُونَهُ يَفْرَحُونَ
 وَلَا يَزْعَلُونَ يَفْرَحُونَ قَالَ اللَّهُ: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾



سبحان الملك أنا أبغاك بس تنظر للصفحة وتشوف كأنك تشوف الحدث من فوق لأن الله سينقلك مرة في قصر فرعون ومرة سينقلك في بيت موسى ومرة سينقلك في الشارع في الطريق وأخته تقصه حتى تعلم ﴿.. أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾ واضح يا جماعة؟ طيب بس الحين وش بيسوون فيه؟ أنا ماني بعندهم وهل أنت الناصر؟ هل أنت الحافظ؟ الحافظ رب العالمين والحمد لله أن أمورنا كلها عند واحد فقط لا إله إلا هو يعني الحمد لله أن أمور الرزق عنده وأمور الصحة عنده وأمور توفيق الأولاد عنده وكل أمورنا الحمد ربك أن الله ربك عشان كذا الله سبحانه وتعالى واسألكم بالله أحبتي من يسمعي آلان ومن يراني من خلف الشاشة اسألكم بالله من منا كل واحد جاوب نفسه؟ من منا في يوم من الأيام سجد؟ ثم قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ما يقرأ القرآن ما تقرأ القرآن في السجود لكن تدعوها بدعاء من منا قال: ﴿.. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ﴾ من؟ تذكر متي قلتها إذا ما حسست طعمها بتعيش وتموت ما أنت بقايلها مع أن الله



هو الذي قال قل لو فهمت الآية هذه تعلم أن حياتك كلها مرتبطة بهذه النعمة كل حياتك الآن كل من يريد أن يساعدك إما أن يكون له مؤثر من تحته يبغى يعطيك لكن يجون الموظفين اللي عنده من تحته يقولون يا أخي كيف تعطيهما وما تعطينا وأنا معه صح؟ ومؤر من تحته أو يجي ولده يقول له يا يا أبي هذا ما أبغاك تعطيه صح؟ فيكون مؤثر من تحته صح؟ أو يريد يساعدك فيكون له مؤثر بنفس درجته نفس قوته فيقول لك والله ودي أعطيك لكن المشكلة معي شركاء أنا صح؟ أو يقول ودي أساعدك لكن هذي ما من صلاحياتي لأن في احد فوقه صح؟ إلا الله جل جلاله ﴿لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ لا مؤثر من تحت وليس له شريك في الملك يقول له لا تعطيه وليس له ولي من الذل يحتاج ربي يستأذن عشان يعطيك عشان كذا قال الله عز وجل: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَا قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ ﴿إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ قل لو كان ها يا جماعة تذكرون أيضا نسيتموا أعطني صدره قل لو كان معه نعم ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ



إِذَا لَابَتَّغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ وش معنى الآية دي؟ انا لو أقول الحين واخذ شماغ الشيخ واقول الشماغ هذا حقي وأكررها أقول الشماغ هذا لي بيسكت يا شيخ ولا بيقول لا يا أخي مو حقتك صح؟ بيقول هذا لي ولا يا جماعة؟ والله المثل الاعلى هو يقول السماوات لي والأراضين لي يقول افهموا يا عالم أنه لو كان احد يشاركني إذا لابتغى إلى ذي العرش سبيلا قال لا ليست لك سبحان الله! لم يتخذ لم يبتغي أحد إليه سبيلا ويقول لها السماوات ما هي بكك جل جلال الله من خلق الله الدنيا إلى اليوم ما حد قال حقتك صح؟ طيب قال ماذا قال الله بعدها؟ ليكون لهم عدوا وحزنا إذا لا يغرك روسيا الحين تساعدهم والله العظيم سينقلبون على بعض أي واحد يبتغي عندهم العزة سيذله سيذله الله عز وجل ماذا قال الله؟ صار الوقت بعدها قال الله عز وجل بعدها في آخر القصة ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ﴾ الله قادر يجعل موسى لأن فرعون يقتل سنة ويترك سنة صح؟ الله قادر ينتهي كل قصص موسى عليه السلام تنتهي في هالمشهد إن الله يجيبه في السنة اللي ما يقتل فيها صح؟ صح؟ ما أعظم



الله يقول بجيبها في السنة التي يقتل فيها وإن كان يقدر يأخذ أحد أنا حافظ فليفعل واضح يا جماعة؟ الله ما يجيبها من أسهل أمورها يجيبها من أصعب الأمور خذه وإن استطعت أن تقتله بل اجعلك أنت التي تصرف عليه لين يزيل الله ملكك علينا إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا قال: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ وإيش؟ ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ جت رسالة في آخر الآية لي ولك قال: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ باقي متعلق متعلق في البشر أسأل الله أن لا يعلق قلوبنا إلا به ختاماً أحبتي فضلا لن أقف مع الآيات والله لو كان البحر مدادا لهذه الصورة لنفذ البحر قبل أن ننتهي من كلامنا فكيف بدقائق معدودة؟ حبيبي الغالي تريد تختبر إيمانك؟ وانت طالع الآن شفت منديل طايح طايح هذا المشهد لحاله يعلمك أنت مؤمن ولا لا؟ بل يعلمك أنت عندك ادنى درجات الإيمان ولا لا؟ وش أدنى شعبة من شعب الإيمان؟ إمطة الأذى عن الطريق؟ إذا كنت تمر وما تحسب شي باقي لا تموت كذا احتسبها قل يا ربي أسأل الله أن يزيد إيماني هذي تخليك تتدبر القرآن اي وربي فكيف بالذي يلقي؟ التي يلقي أصلا



أذى حظ معك كيس سيارتك كل واحد ايش دخل هذي في
النصرة؟ اليوم غير وقل يا ربي أنا الآن أتقرب اليك
بالإيمان وأدعوك بإيماني وشف أدنى درجات الإيمان يا
جماعة يمكن مب عندنا أدنى وحدة طيب اذا رأيت منكر؟
غيره بيدك إذا كنت لك سلطة ما قدرت تكلم ألسنتنا تتكلم
عن كل شيء تكلم عن الله طيب ما قدرت؟ بالقلب وتقع
معهم ما تقعد رح إذا رحت أثبت أن عندك خردل وحدة في
الإيمان لأن الله قال وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل
مثقال ذرة في الرواية الأخرى على الأقل حافظ على هذه
الذرة أنك إذا رأيت منكر ما قدرت تطلع والله كانت تزين
مجالسنا كلها وادعوا الله بهذا آخر رسالة حبيبي الغالي
أقسم بالله تحصل المشاهد الآن يا جماعة ليس كل من يقتل
في سوريا وليس كل من يقتل في أراكان نحن لا نتكلم
بعاطفة ليس كل من يقتل في هناك هو شهيد من الناس من
يقتل الله عز وجل حلم عليه ستين سنة وهو يغتر وينتهك
أعراض فيسلط الله عليه ظالم مثله وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون نسأل الله العافية
وبعضهم يتخذه الله شهداء يعجل الله له الجنة وبعضهم



يكفر الله به ذنوبه عنده خلطو عملا صالحا وآخر سيئا اللي
 ينجو هناك من هو؟ بس طائفة واحدة هم من يأمر
 بالمعروف وينهى عن المنكر فقبل لا توصلك القضية نسأل
 الله أن ينجي ويصلح وينصر المسلمين ويؤمنهم في دورهم
 أجمعين لو قدر جاءت القضية أقسم بالله لن ينجوا احد إلا
 من كان في وقت الرخاء يأمر المعروف وينهى عن المنكر
 ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ قال الله سبحانه وتعالى:
 ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ
 الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝﴾ وما كان ربك
 ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿ وفي الآخر قال
 سبحانه ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 السُّوءِ﴾ تبغى تنجو انت وأهلك؟ انهوا عن السوء في
 الرخاء يتولى الله نجاتكم لأن ما احد ينجي إلا الله اسأل الله
 أن ينصر بلادنا وكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام
 اسأل المولى جل في علاه أن يعجل بنصرهم إنه حكيم عليم
 اللهم يا رب إنا نعلم أنه ما تأخر نصر دقيقة ولا تعجل إلا
 بحكمتك اللهم يا رب فعجل بتطهير المؤمنين يا رب



العالمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا حالت بيننا وبين نصرتهم يا رب العالمين اللهم إنك امرت نبيك عليه الصلاة والسلام أن يأمر بقتل وزغ وذريته وجنسه لأنه شارك في نفخ نار على ولي من أوليائك اللهم فلا تجعلنا نشارك في فيما يغضبك يا رب العالمين اللهم يا من بيده الدنيا والآخرة الملك لك أنت مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم ولي على المسلمين خيارهم واكفهم شر شرارهم اللهم عليك بأعداء الدين وكما فضحت المنافقين يا رب ثبتنا ولا تجعلنا منهم يا ذا الجلال والإكرام اللهم اشف صدور قوم مؤمنين وانصر إخواننا في أركان بورما وفي الشام وفي الأحواز وفي كل مكان يا رب العالمين اللهم اجعل من دعائنا زلازلا يا رب تزلزل أراضى أراضيهم وقنابل تكون يا رب في نحورهم أنت ولي ذلك والقادر عليه من قام يا ربي على هذا اللقاء ونسقه وحضره وصوره وسجله اللهم يا رب بلغهم من الخير أعظم مما يرجون واصرف عنهم من الشر أعظم مما يخافون إن كانت كلمة واحدة صوابا فوالله هي منك ليس



منا شيء وإن كان من خطئ يارب فحسنه وزينه يارب
برحمتك وبغفوك وبجودك وبكرمك وبفضلك أنت ولي ذلك
والقادر عليه تخاف أعيننا بصلاح نياتنا وذرياتنا وأهلنا
وأصلي وأسلم علي أشرف خلق الله والحمد لله رب
العالمين.

أكاديمية "يزجون تجارة لن تبور"

